

## مفهوم الحداثة:

\*الحداثة: تحولات تاريخية تجري في افق بنية الادب تقع عند منعطف فكري او فلسفي يتزامن مع تغيرات في بنية المجتمع . وعلى هذا الأساس فالحداثة تحتوي الجديد لان الأخير ماهو الا تجريب لاشكال أدبية وفنية تحاول ان تأخذ شرعيتها في تاريخ الادب .

\*الجدة: الجديد يرتبط بالتجريب فالاديب يحاول ان يجرب أشياء جديدة والجديد لا يكون حديثا الا عندما يقوم على مفاهيم فكرية وفلسفية جديدة وهذا يعني( كل حديث جديد) لان الحداثة تضم الحديث والجديد، ولكن ليس كل جديد حديثا .

\*الشعر العربي الحديث: هو كل شعر قيل بعد بداية عصر النهضة أي بعد الحملة الفرنسية على مصر .

\*النهضة: تعني عند المؤرخين الحركة التي تهدف الى بعث الثقافات القديمة ومنها جاء الاتجاه الفكري الجديد عند العرب الذي يعني البعث او الاحياء او الميلاد الجديد .

وعلى هذا قامت مصطلحات النهضة والبعث والاحياء في الادب العربي الحديث والتي تعني احياء التراث العربي القديم بما فيه من اصاله وحيوية وخلود .

## \*عوامل النهضة في الادب العربي:

١-الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨-١٨٠١) وهي التي قام بها نابليون على مصر لموقعها الاستراتيجي، فجلب نابليون معه العديد من العلماء الذين ساهموا في احياء النهضة الفكرية في مصر وساعدت المصريين في الاطلاع على مختلف العلوم .

٢- الترجمة: بعد فشل نابليون في حملته على مصر تولى الحكم محمد علي باشا . وقد كان محمد علي كثير التأثر بالحضارة الاوربية، فقام بارسال البعثات الى الخارج للدراسة في مختلف المجالات وساعد هذا الاطلاع على ترجمة العديد من الكتب من اللغات المختلفة الى العربية وكان في مقدمة المترجمين رفاعة الطهطاوي .

٣- انتشار الطباعة: ساعدت المطابع على انتشار الكثير من الكتب وظهور الصحف بشكل ملحوظ وحدثت هذه المطابع تطورا هائلا فقد تم تحويل المخطوطات الى كتب مطبوعة انتشرت بين الناس .

٤- الصحافة: وهي من عوامل النهضة الاوربية التي ساعدت في توصيل النتاج الادبي الى القاريء وهي سريعة الانتشار استطاعت ان تلعب دورا كبيرا في نشر الثقافة والفكر الادبي

٥- التحرر الديني والسياسي: أي انفتاح العرب على الديانات الأخرى والسياسات وتكوين الأحزاب السياسية الجديدة .

## \*شعر القرن التاسع عشر:

ان ابتعاد التجربة الشعورية لشعر القرن الماضي عن الصدق يعود لسببين:

١- ان التجربة لم تكن نابغة من ذات الشاعر

٢- انها كانت مستعارة من الشاعر القديم

مما أدى الى ضعف واضح في مخيلة الشاعر سبب بدوره ضعفا في الصورة الشعرية المرتكزة أساسا على التشبيه والاستعارة فشاعر القرن الماضي وظف هاتين التقنيتين توظيفا فنيا ضعيفا بسبب عدم

ادراكه لماهيتها او أهميتها في رسم الصورة الشعرية • فضلا عن  
جهل واضح باسرار اللغة العربية فهو شاعر غير مثقف فبرزت  
ظاهرة الركافة اللغوية في أسلوب شعره وادى الى ظهور اللحن  
والخطا في الاوزان الشعرية والخطأ في القوافي • فضلا عن عدم  
الانسجام بين عناصر القصيدة وبروز ظاهرة التشطير، وهي ان  
يأتي الشاعر بقصيدة شطرها الأول لشاعر معروف ويضيف الشطر  
الثاني من عنده • وكذلك ظهور التخميس وهي ان يأتي الشاعر  
بثلاثة اشطر من عنده واثنين من قصيدة مشهورة • وظاهرة التأريخ  
في الشعر وهي ان يؤرخ الشاعر بعض الاحداث التي يريد لها هو  
عن طريق حساب الجمل، كما جرى وفاة الشاعر محمد سعيد  
الحبوبي:

فقيد المسلمين غداة اودى	حسيب الدين بينهم فقيدا
فان شهدته اعينهم سعيدا	فقد حملته اروسهم سعيدا
تقدم للجهاد امير دين	فساق المسلمون له جنودا
ومذ لاقى المنية أرخوة	(سعيد في الجهاد مضى سعيدا)